

## تفسير السمرقندي

@ 521 @ ما أمرتم والإثم عليكم إذا تركتم الإجابة ! 2 2 ! يعني النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! من الضلالة .

ثم قال ! 2 2 ! وفي الآية مضمرة فكأنه يقول وإن تعصوه ! 2 2 ! يعني ليس عليه إلا التبليغ \$ سورة النور 55 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن كفار مكة لما صدوا المسلمين عن مكة عام الحديبية فقال المسلمون لو فتح الله تعالى مكة ودخلناها آمنين فنزل قوله ! 2 2 ! يعني لينزلنهم في أرض مكة ! 2 2 ! يعني من قبل أمة محمد صلى الله عليه وسلم من بني إسرائيل وغيرهم ! 2 2 ! يعني ليظهروا لهم ! 2 2 ! الإسلام ! 2 2 ! من كفار ! 2 2 ! من الكفار ! 2 2 ! يعني لكي يعبدوني ! 2 2 ! ويقال معناه يعبدونني لا يشركون بي شيئاً أي يظهر عبادة الله تعالى ويبطل الشرك وروى الربيع بن أنس عن أبي العالية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة زماناً نحواً من عشر سنين وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال حتى إذا أمروا بالهجرة إلى المدينة فقدموا المدينة أمرهم الله تعالى بالقتال فكانوا بها خائفين يمسون في السلاح ويصبحون في السلاح فقال رجل من أصحابه يا رسول الله نحن أبداً خائفون هل يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون إلا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في الملأ العظيم محتبياً ليست فيه حديدة ونزلت هذه الآية ! 2 2 ! الآية . ويقال نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ! 2 2 ! يعني يكونوا خلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحداً بعد واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بعد الأمن والتمكين ! 2 2 ! يعني العاصمين قرأ عاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم التاء وكسر اللام على فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقر بنصب التاء واللام لأنه سبق ذكر الله تعالى وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقر بتشديد الدال من بدل يبدل والأول من أبدل يبدل